



كلمة وفد جمهورية العراق

المؤتمر الدولي للتسوية السلمية للقضية الفلسطينية وتنفيذ مبدأ حل الدولتين

يلقيها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية

فؤاد حسين

2025/7/28

السادة الرؤساء

أصحاب السعادة... السيدات والسادة

أود أن أعرب عن بالغ تقديري للجهود المبذولة من السيد أنطونيو غوتيرش الأمين العام للأمم المتحدة والسيد فليمون يانغ رئيس الجمعية العامة، ونثنم جهود السيد فيصل بن فرحان آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية، والسيد جان نويل بارو وزير خارجية الجمهورية الفرنسية، لعقد هذا المؤتمر الذي يضفي ترسيخاً لمبدأ العدالة للقضية الفلسطينية في إقامة الدولة الفلسطينية وضمان حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

السادة الرؤساء

أن القضية الفلسطينية هي اختبار أخلاقي للمنظومة الدولية، وقد بدأ المجتمع الدولي يتسم أحياناً بالازدواجية والانحياز، إذ إن الكيل بمكيالين لا يبني سلاماً، فعلى المجتمع الدولي أن يدعم السلام، والخطوة الأولى ستكون من خلال وقف إطلاق النار الفوري وغير المشروط في قطاع غزة، وإيصال المساعدات الإنسانية بأمان إلى المحاصرين والمحتاجين من الجرحى والمصابين دون شروط ودون عوائق، ورفع الحصار، وضمان الحماية الكاملة للمدنيين.

إن هذا المؤتمر يعتبر خطوة قد تحول دون حصول المزيد من الكوارث الإنسانية المتكررة في قطاع غزة والضفة الغربية، ويأتي استجابة للضمير البشري الحي والروح

الإنسانية لإنقاذ ما تبقى من حجم الدمار والهلاك الذي أودت به قوات الاحتلال الإسرائيلي في سلسلة من الجرائم النكراء بحق الإنسانية فسياسة القتل الممنهج من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي مرفوضة، وسياسة الإبادة الجماعية والفصل العنصري مرفوضة، وعمليات التهجير القسري والتجويع مرفوضة والتوسع في مستوطناتها اللاشرعية مرفوضة أيضاً، التي تفاقم الأزمة الإنسانية يوماً بعد يوم.

السادة الرؤساء

نؤكد على دعم العراق غير المشروط للقضية الفلسطينية باعتبارها قضية حق وعدالة، وعصب الاستقرار في المنطقة، ونحث المجتمع الدولي ولا سيما الدول ذات التأثير على تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية.

ونحمل الكيان مسؤولية الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، وقرارات الأمم المتحدة، وسوف نستمر بدعم المبادرات الدولية للاعتراف بفلسطين كدولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة، والاستعداد للمساهمة في أي جهد إقليمي أو دولي يدعم حقوق الفلسطينيين وينهي الاحتلال.

ان موقف العراق ثابت في دعم القضية الفلسطينية وحقوق شعبه في استعادة اراضيهِ المغتصبة، ويرفض محاولات التهجير ويدين الاعتداءات المتكررة على غزة والضفة الغربية، ونؤكد ان السلام العادل والاستقرار في

المنطقة لا يمكن أن يتم بالتجاوز على حقوق الشعب الفلسطيني، كما يؤمن
العراق ان استقرار المنطقة لا يتحقق الا من خلال ممارسة الشعب
الفلسطيني لحقه في تقرير مصيره وبإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها
القدس.

وشكرا للسادة الرؤساء...